

ذوب النضار

[34] 2 - ذوب النضار في شرح الثار - الكتاب الذي بين يديك - (1). وفاته ومركدة:
قال السيد محسن الامين رحمه الله: في الطليعة: توفي سنة (680) هـ تقريبا (2). وقال المدرس
رحمه الله: توفي سنة (676) هـ (3). وقال اليعقوبي رحمه الله: كانت وفاته سنة ستمائة
وثمانين تقريبا، ببوفي الحلة قبر مشهور يعرف بقبر (ابن نما) على مقربة من مرقد أبي
الفضائل ابن طاووس في الشارع الذي يبتدئ من المهدية وينتهي بباب كربلا، المعروف بباب
الحسين...، وكانت القبة التي عليه متداعية الاركان، منهدة الجدران، عام خروجنا من الحلة
سنة (1335) هـ، ولا أعلم هل هو قبر المترجم خاصة أم هو مدفن أحد أفراد هذه الاسرة
الطيبة ؟ (4). وقال حرز الدين رحمه الله: مرقد في الحلة المزيدية قريب من مرقد والده
نجيب الدين محمد بن جعفر، وقبره عليه قبة، وله حرم يزار وتندر له النذور، ولجيران
مرقدته اعتقاد أكيد فيه في قضا الحوائج وجعله واسطة إليه تعالى (5). فضل آل نما: قال
السيد محمد صادق بحر العلوم: اشتهر آل نما الربعي بالفضل والادب والزعامة العلمية في
الحلة، وخدموا العلم أياما طوالا، نبغ منهم أفراد لا يستهان بهم، وتخرج عليهم كثير من
العلماء _____ (1) كشف الحجب والاستار: 331 رقم
1813، الذريعة: 1 / 369 رقم 1928، وج 10 / 43 رقم 246، وج 13 / 170. (2) أعيان الشيعة:
4 / 156. (3) ريحانة الادب: 6 / 1888. (4) البابليات: 1 / 74. (5) مرقد المعارف: 1 / 82